اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 25-09-2013 رقم العدد: 16529 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 111 رقم القصاصة: 1

«التعليم العالي» يستثمر في تطوير الموارد البشرية الوطنية بـ ٣٤ جامعة حكومية وخاصة و١٥٠ ألف مبتعث

الابتعاث رؤية استراتيجية من قائد حكيم لإعداد جيل يدفع بالتنمية

عدد الجامعات في المملكة زاد من(١٥) جامعة عام ١٤٢٥هـ إلى(٣٤) جامعة حكومية وخاصة عام ١٤٣٤هـ

الملك عبدالله دشن جامعة الأميرة نورة في احتفال تاريخي

خادم الحرمين خلال مشاهدته مشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية

تدشين المشروعات برعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز

خادم الحرمين يرعى احتفال جامعة الملك سعود

وزير التعليم العالي يوقع عقود مشاريع لجامعتي «الإمام» و«الملك خالد» بمليار ريال

احتفال سفارة خادم الحرمين والملحقية الثقافية في أوتاوا الكندية بتخريج أكثر من ٨٠٠ مبتعث ومبتعثة

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-09-25 رقم العدد: 16529 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 111 رقم القصاصة: 2

■ حقق التعليم العالي في المملكة في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير مقرن بن عبدالعزيز ، حفظهم الله ، إنجازات كبرى، وذلك على أكثر من صعيد وفي مسارات متعددة.

ويعد دعم الحكومة الرشيدة المحرك الأول وقوة الدفع الأساسية لكل ما يشهده التعليم العالي السعودي من تطورات وإنجازات على كافة المستويات، ولئن أسهم الدعم الحكومي المالي في تعزيز هذا القطاع المهم إلا أن الإرادة السياسية وتحديدها لرؤية سياسية متكاملة وواضحة، وعزيمة صادقة للتطوير والتحديث تشكل العامل الحاسم في تحقيق هذا التميز وفي ظل عالم متقارب وشديد التنافسية يصبح الاهتمام بالتعليم العالي والاستثمار فيه ضرورة ملحة، خاصة في بلد مثل المملكة العربية السعودية تتوافر فيه كل معطيات الريادة الاقتصادية والحضارية، ويأتي في مقدمتها وجود رأس المال، وتوافر الكفاءات، وتزايد الفرص الاقتصادية وتعددها، وغير ذلك من عناصر المناخ الفاعل لتحقيق المزيد من النجاحات.

وقد تشكل هذا الحراك التطويري

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 25-09-2013 رقم العدد: 16529 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 111 رقم القصاصة: 3

تقرير - عبدالرحمن المرشد

للتعليم العالي السعودي في منظومة ذات منهجية متكاملة توجه جهود وزارة التعليم العالي وبرامجها، عبر هدف محدد يتمثل في بناء مجتمع المعرفة والاستثمار في اقتصادياتها؛ انطلاقا من حقيقة مفادها أن التحدي الكبير الذي تواجهه مؤسسات التعليم العالي هو وجوب التحول المركزي في رؤيتها وأدوارها كي تصبح عنصرا فاعلا ومؤثرا في تطوير (اقتصاديات المعرفة)، ولعل من أبرز ما تم في هذا الجانب إعداد خطة استراتيجية مستقبلية للتعليم الجامعي للخمس والعشرين سنة القادمة، وهو المشروع الذي اتخذ اسم (مشروع آفاق) الذي يتم بناءً عليه تحديد آليات وأساليب التوسع في التعليم العالي، وفقًا لمعايير دقيقة ومدرسة. وبالعموم فإنه يمكن تلمس مظاهر تنمية قطاع التعليم العالي ومخرجاته من خلال عدد من المؤشرات المهمة التي يمكن أن توضح حاضر هذا القطاع ومستقبله، وتتمثل أبرز مظاهر تنمية قطاع التعليم العالي فيما يلي:

مشروعات المدن الجامعية

يأتي تدشين خادم الحرمين الشريفين مؤخرا للمراحل الأولى من مشروعات المدن الجامعية ووضع الحجر الأساس للمراحل الثانية بتكلفة ٨١,٥ مليار ريال ليؤكد الدعم الكبير والمتابعة المستمرة من قبل القيادة الرشيدة للتعليم العالي وحرصها على الاستثمار في العنصر البشري الوطني المؤهل ما يعزز النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة.

وتبلغ المساحة الإجمالية لمشاريع المدن الجامعية (١١٢) مليون متر مربع، تضم إلى جانب المنشآت الأكاديمية (١٢) مستشفى جامعيا، وهذه المدن هي كالتالي:

جامعة جازان، جامعة حائل، جامعة الجوف، جامعة تبوك، جامعة الحدود الشمالية، جامعة نجران، جامعة سلمان بن عبدالعزيز، جامعة شقراء، جامعة المجمعة، جامعة الباحة، مدينة الطالبات بجامعة الملك سعود، مدينة الملك عبدالله للطالبات بجامعة الإمام، مجمع الكليات الجامعية بشمال جدة، المدينة الطبية بجامعة طيبة، جامعة الطائف.

القبول في التعليم العالي

وفي مجال معدلات القبول والالتحاق في التعليم العالي بوصفه المؤشر الأكبر لتوسع التعليم العالي تجاوزت نسبة الالتحاق بالتعليم الجامعي لهذا العام ١٤٣٤هـ/ ١٤٥٣هـ نسبة ٨٦٪ من خريجي المرحلة الثانوية، حيث عملت الوزارة على تلبية الطلب المتزايد على التعليم العالي، وقد بلغ عدد الجامعات ٢٥ جامعة حكومية، وبلغ عدد الطلاب المقبولين في الجامعات (٣٣٠,٦٩٥) طالبا وطالبة.

جدير بالذكر أن عدد الجامعات في المملكة زاد من (١٥) جامعة عام ١٤٢٥هـ إلى (٣٤) جامعة حكومية وخاصة عام ١٤٣٤هـ.

برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث

كان لخادم الحرمين الشريفين وفقه الله رؤية في بناء جيل مؤهل بشكل فاعل ليصبح شباب وبنات الوطن منافسين في سوق العمل ومجالات البحث العلمي ولدعم الجامعات السعودية والقطاعين الحكومي والأهلي بالكفاءات المتميزة، وكان الهدف ابتعاث الكفاءات السعودية للخارج في أفضل الجامعات العالمية في مختلف دول العالم على أعلى مستوى من المعايير الأكاديمية والمهنية من خلال البرنامج وتبادل الخبرات العلمية والتربوية والثقافية وبناء كوادر سعودية مؤهلة وقادرة ومتقنة لبيئة عملها ورفع مستوى احترافيتها، ويعتبر برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث فرصة ثمينة، وقناة حققت لأبنائنا وبناتنا طموحاتهم الأكاديمية، فكانوا سفراء لبلدهم حول العالم ومشاعل للحضارة العربية والإسلامية تضيء في العواصم العالمية.

ويقوم برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للابتعاث الخارجي بابتعاث الطلاب والطالبات السعوديين والسعوديات إلى أفضل الجامعات العالمية وأكثرها تقدما في أمريكا نيوزيلندا،اليابان، الصين، كوريا الجنوبية، سنغافورة، الهند، ماليزيا لمواصلة دراستهم في مراحل البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه، الزمالة الطبية.

وتحدد التخصصات وأعداد المبتعثين بما يتوافق مع حاجة سوق العمل، واحتياجات المناطق والمحافظات والجامعات والمدن الصناعية، حيث يسعى البرنامج إلى تأهيل الشباب السعودي للقيام بدوره في التنمية في مختلف المجالات في القطاعين العام والخاص.

ويتيح البرنامج للطلاب فرصة الدراسة في التخصصات التالية:

الطب، طب الأسنان، الزمالة، الصيدلة.

التمريض.

العلوم الصحية: الأشعة، المختبرات الطبية، التقنية الطبية، العلاج الطبيعي.

الهندسة: المدنية، المعمارية، الكهربائية، الميكانيكية، الصناعية، الكيميائية، البيئية، الاتصالات،الآلات والمعدات الثقيلة.

الحاسب الآلي: هندسة الحاسب، علوم الحاسب، الشبكات... وغيرها.

العلوم الأساسية: الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء.

تخصصات أخرى: القانون، المحاسبة، التجارة الإلكترونية، التمويل، التأمين، التسويق.

وقد بلغ عدد المبتعثين حتى الآن حوالي (١٥٠) ألف مبتعث ومبتعثة، وقد تخرج من البرنامج منذ البدء فيه (٥٥) ألف مبتعث ومبتعثة.

مبان عاجلة لكليات البنات في الجامعات السعودية

تواصل وزارة التعليم العالي جهودها الحثيثة لإنشاء مبان عاجلة لكليات البنات في الجامعات السعودية، والتي صدر توجيه المقام السامي الكريم بتنفيذها بصورة عاجلة وبتوفير الاعتمادات المالية لها بمبلغ قدره أربعة مليارات ريال، بهدف معالجة أوضاع هذه الكليات بما يضمن إيجاد مقرات مناسبة لها وتجهيزها وتأمين احتياجاتها الضرورية لتشغيلها على أكمل وجه، وإنفاذا لهذا التوجيه شكل معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري لهذا الغرض لجنة عليا دائمة برئاسة معالي نائب الوزير وتضم في عضويتها عددا من وكلاء الجامعات المعنية وفريق المستشارين والفنيين والمهندسين تجتمع بصورة دورية لمتابعة خطوات الإنجاز. وقد اتخذت الوزارة خطوات عملية مباشرة حيث عملت في هذا الصدد على مراجعة دقيقة لواقع الكليات، وأعدت بناء على ذلك إطار مشروع شامل وبرنامج زمني محدد لتعزيز البنية التحتية والمرافق التعليمية لهذه الكليات على نحو يحقق رغبة القيادة الكريمة في تهيئة بيئة أكاديمية متكاملة.

التعاملات الإلكترونية

ولتطوير كفاءة العمليات والإجراءات الإلكترونية الداخلية، تبنت الوزارة عددا من السياسات والخطط الجوهرية، وقامت بتنفيذ مشاريع ومبادرات بهدف الارتقاء بالجودة في العمليات الداخلية؛ فسعت لتحقيق التحول الرقمي داخل الوزارة، والملحقيات، والجامعات، وتطبيق التعاملات الإلكترونية، وهي تقوم حاليا بإدارة جميع أعمالها من خلال منظومة إلكترونية متكاملة بين مركز الوزارة والملحقيات والجامعات، مما يُيسّر على المستفيدين الحصول على الخدمات على مدار الساعة، وبكفاءة وسرعة عالية. ومن ابرز الخدمات.

مبادرات الجودة التطويرية

تبنت الوزارة عددا من السياسات التي تهدف إلى تعميق المعرفة والارتقاء بها إلى المستويات المعيارية العالمية لخدمة التنمية الوطنية، وذلك بتنفيذ عدد من المبادرات التطويرية التي تهدف إلى دعم الجامعات ونشر ثقافة التطوير والتخطيط، وخاصة ما يتعلق منها بالجودة وتنمية المهارات وكذلك الاهتمام بنشاط البحث العلمي، ومن أبرز هذه المبادرات:

مبادرة تنمية الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس

مبادرة مراكز التميز البحثي

مبادرة مراكز الأبحاث الواعدة

مبادرة تطوير برامج وخدمات الإرشاد الطلابي

مبادرة البرنامج الصيفي لرعاية الطلاب المتميزين

مبادرة تطوير الأقسام العلمية في الجامعات السعودية

مبادرة القيادة النوعية وإدارة مؤسسات التعليم العالي

مبادرة تطوير برامج وأنشطة الجمعيات العلمية في الجامعات السعودية

مبادرة تطوير استراتيجيات وطرق التعلم المتمركز حول الطالب

مبادرة المشروع الوطني لقياس مخرجات التعليم العالي

مبادرة ترجمة الكتب الجامعية في المقررات المنهجية

مبادرة تنمية الإبداع والإبتكار في الجامعات السعودية

مبادرة تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعات السعودية

مبنى الوزارة الذكي

يعد مبنى الوزارة من أوائل المباني الذكية في السعودية، وذلك لما يتمتع به من تقنيات، وتجدر الإشارة إلى أن تسمية المبنى(بالذكي) لا تتم إلا عن طريق مراحل تدقيق من أحد المعاهد العالمية المتخصصة في تصنيف الأبنية والمنشآت الحديثة، حيث تم حصول الوزارة على مسمى مبنى ذكي على مستوى التقنيات المستخدمة والعلميات التشغيلية. ويأتي ذلك استجابة للتغيرات المستمرة وذلك للمتابعة الجيدة والتطوير المستمر لجميع العمليات بالمبنى.

منظومة سفير

توفر منظومة سفير مجموعة من الخدمات الإلكترونية عن طريق الإنترنت وبمرونة عالية. وتمثل الملحقيات الثقافية في الخارج والطلاب المبتعثين المستفيد الرئيس من هذه المنظومة، إضافة للمستخدمين من داخل الوزارة وخصوصا الجهات المسؤولة عن الابتعاث. قامت وكالة التخطيط والمعلومات بالوزارة بتنفيذ مشروع لتوحيد إجراءات العمل وتبسيطها في منظومة سفير، ومن ثم تحسين الإجراءات الدراسية والمالية والإدارية في الملحقيات الثقافية التي تتبع وزارة التعليم العالي، وأسهم هذا المشروع في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للوزارة،إذ تنص على تحديث الأنظمة وتطويرها مما وفر البيئة المناسبة، لرفع كفاءة أداء منظومة التعليم العالي، وواكب التطورات والمستجدات العلمية والاحتياجات التنموية. ونتج عن المشروع حصر الإجراءات الدراسية والمالية والإدارية في الملحقيات الثقافية والمطبقة في منظومة سفير الإلكترونية،وتوحيدها وتبسيطها لتكون جاهزة للأتمتة.

وتم عن طريق منظومة سفير تنفيذ ستة ملايين خدمة للطلاب المبتعثين لتسهيل دراستهم وإجراءاتهم. كما تم رصد الوثائق المؤرشفة التي تم تناقلها من وإلى الملحقيات، وقد زاد عددها عن ٢ مليون وثيقة في الملحقيات الثقافية حول العالم.

مرصد التعليم العالي

سعت وزارة التعليم العالي وتسعى دوما للارتقاء بالتعليم العالي في المملكة، حيث قامت مؤخرا بإنشاء مرصد معني بالبحوث والدراسات والتقييم والتقويم.

و قام المرصد بإعداد تقرير "التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:مؤشرات محلية ومقارنات دولية" لعام ٢٠١٣ وطباعته ونشره، كما قام بمراجعة محتويات الموقع الإلكتروني لمرصد التعليم العالي وبيانات للعام الحالي إضافة إلى إنجاز تقارير الدارسين في الخارج بواقع تقرير عن كل شهر طول العام، وبهدف إتاحة البيانات والأرقام لشرائح المستفيدين منها، قامت وحدة إدارة المعلومات بتحديث البيانات الخاصة بالموقع الإلكتروني للمرصد، وذلك بتجهيز ونشر المؤشرات وقيمها وتحليلاتها لآخر خمس سنوات، إضافة إلى رفع جميع المطبوعات الصادرة عن المرصد، ومئات الأخبار اليومية المحلية والعربية والعالمية. كما قامت هذه الوحدة بإعداد نظام إدارة المطبوعات والمنشورات لإدارة العمليات الإنتاجية للمطبوعات والمنشورات التي يصدرها مرصد التعليم العالي.